

## 81. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الثامنة عشر في كثير من الايات يخبر بانه يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفي بعضها يذكر وفي بعضها يذكر مع ذلك الاسباب

المتعلقة بالعبد الموجبة للهداية او الموجبة للاضلال - [00:00:00](#)

وكذلك حصول المغفرة وضدها وبسط الرزق وتقديره. تقديري يا تضيقة يعني مثل هذا مثل عمان مثل هذا نسميه طبعاً عادي طبعاً

لماذا هي قاعدة؟ انظر يقول هي معنى قاعدة قاعدة - [00:00:32](#)

نعم حكم عام يندرج تحته ماذا؟ مساعد. افراد. افراد كثيرة عندنا قاعدة ما هي؟ ان الله في كثير من الايات يخبر بانه يهدي من يشاء

ويضل من يشاء. طب وفي بعضها يذكر مع ذلك الاسباب المتعلقة بالعبد الموجبة - [00:00:54](#)

تاني هدية او الموجبة للاضلال يعني الله يذكر في ايات الله انه يهدي وانه يضل باطلاق. بدون ذكر لاسباب الهداية والاضلال وفيات

اخرى يبين اسباب الهداية والاضلال لان اضلال الله للعبد وهدايته له لابد ان تكون - [00:01:10](#)

بسبب بسبب من العبد وهذا السبب من العبد اصلاً هذا السبب من العبد هو من ايجاد الله. يعني هذا السبب من العبد هو من ايجاد الله

القاعدة حكم عام يندرج تحته كثير من الافراد - [00:01:28](#)

قال وذلك في ايات كثيرة فحيث اخبر انه يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ويرحم من يشاء

ويبسط الرزق لمن يشاء ويقتله على من يشاء. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - [00:01:43](#)

دل ذلك على كمال توحيده. وانفرادي نعم؟ يقتل. يضيّق دل ذلك على كمال توحيده وانفراده بخلق الاشياء وتدبير جميع الامور. وان

خزائن الاشياء بيده انه الذي يفعل كل شيء سبحانه وتعالى يخلق كل شيء - [00:02:04](#)

ويمنع ويخفف ويرفع فيقتضي مع ذلك من العباد ان يعترفوا بذلك وان يعلقوا املهم ورجاءهم به في حصول ما يحبون منها من هذه

الاشياء. وفي دفع ما يكرهون منها والا يسألوا احدا غيره كما في الحديث القدسي يا عبادي كلّم ضالّ الا من هديته فاستهدوني

اهدكم - [00:02:26](#)

الى اخره وفي بعض الايات يذكر فيها اسباب ذلك. ليعرف العباد الاسباب والطرق المفضية اليها المؤدية اليها. في سلك النافع ويدع

الضار يعني اذا هناك قصد لعدم ذكر اسباب الهداية والاضلال. والاعطاء والمنع في بعض الايات ما هو السبب الذي ذكره - [00:02:45](#)

ما هو السبب ها لكي يعرف العبد اصلاً لا هذا انتقلت الى الثاني. الاول ما هو الاول السؤال بالهداية يعني الله عز وجل اسمعني. الله عز

وجل في الفقرة الاولى هذه اول فقرة - [00:03:05](#)

الله تعالى يذكر انه يهدي من يشاء. تمام؟ ويضل من يشاء. في ايات بدون ذكر السبب ويرزق من يشاء ويمنع من يشاء بدون ذكر

السبب وفي ايات يذكر السبب ما الحكمة في في عدم ذكر الاسباب في بعض الايات؟ هذا السؤال الاول ما الحكمة؟ هل يبين هو فضل

من الله؟ وماذا ايضاً جيد؟ وماذا ايضاً جيد - [00:03:21](#)

اه انظر ماذا قال فيقتضي مع ذلك ان العباد ان يعترفوا بذلك وان يعلقوا املهم ورجاءهم به بالله. ليس بالاسباب بالله ليس

بالاسباب يتعلّقون بالله وليس بالاسباب في حصول ما يحبون منه. يعني مثلاً فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم

مدراراً - [00:03:47](#)

فارسال السماء مدرارا الرزق له سبب هو الاستغفار. هذه اية ذكر فيها الاسباب. فهمت؟ هناك اية اخو لم يذكر فيها الاسباب. الايات التي لم يذكر فيه الاسباب حتى يتعلق العباد بالله - [00:04:10](#)

وبالايات التي يذكر فيها الاسباب حتى يأخذوا بالاسباب. فهمت؟ وفي بعض الايات يذكر فيها اسباب. اسباب ذلك. ليعرف العباد الاسباب والطرق المفضية اليها. فيسلك النافع او الدار كقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. اين الغاية واين السبب - [00:04:24](#)

مم. اه. فنيسره لليسرى هذا السبب. طب الذي يبخل ويستغنى وكذب بالحسنى هذا سبب سبب لماذا للضلال؟ نيسره للعسرى نضله نخذه. فبين ان اسباب الهداية والتيسير تصديق العبد لربه وانقياده لامره وان اسبابه - [00:04:47](#) الضلال والتعسير ضد ذلك. واضح؟ في الاية وكذب بالحسنى بالحسنى اه بالثواب بالجنة. يعني لم يؤمن بالاخرة مرة اخرى. فاما من اعطى واتقى ومن اعطى واتقى اصلا. لا ليس تصدق فقط - [00:05:08](#)

طبق القاعدة هناك قاعدة اخذناها اليوم. مزبوط. ان حذفي متعلق يفيد العموم. اعطى ممكن صلى اعطى لم يقل اعطى المال. اعطى اعطاء. اعطاء الاعطاء لا يلزم الا يكون بالمال. مم. انت ممكن تعطي بالجهد - [00:05:26](#)

تصلي تصوم تزكي. هم واتقى لم يحدث حدث المفعول ايضا. اتقى ماذا؟ اتقى كل المحرمات. طيب وصدق بالحسنى هنا قيد للاخرة. الحسنى هي الثواب الجنة. للذين احسنوا الحسنى. الحسنى في القرآن دائما الجنة - [00:05:46](#) هذه هناك قواعد في ماذا في الالفاظ؟ معنى قواعد في الالفاظ؟ يعني مثلا يقول ابن عباس مثلا كل تسبيح في القرآن صلاة تستطيع ان تقول مثلا كل حسن في القرآن - [00:06:06](#)

جنة للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى للجنة وزيادة اي النظر الى وجه الله كما في الحديث وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى اي للحال اليسرى بالحال اليسرى؟ العمل الصالح. واما من بخل هذا عكس ماذا - [00:06:18](#) اعطوا اعطوا لم يعطي لم يعمل يعني. بخل بكل شيء بخل بالمال. بخل بالجهد. لم يصلي. بخل بجهد. يريد ان يستريح واستغنى عن الله وكذب بالحسنى اي بالجنة فسنيسره لليسرى. فبين ان اسباب الهداية والتوفيق - [00:06:38](#) تصديق العبد لربه وانقياده لامره وان اسباب الضلال والتعسير ضد ذلك. وكذلك قوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. اين الغاية واين السبب نعم. لا لا لا. لا - [00:06:56](#)

ما هي القاعدة التي معنا؟ ما عنوانها ان الله يذكر احيانا اسباب وحيانا يحزنون. اسباب الهداية. والضلال. الضلال. اذا الهداية هي الغاية يهدي به الله طب اين هو؟ هنا ذكر الاسباب ولم يذكرها. دقيقة واحدة. لا ليس هذا. هنا ذكر الاسباب ام لم يذكرها - [00:07:22](#) يا ذكر الهاء. به اي بالقرآن الاية تتكلم القرآن اصلا. فهمت يا اهل الكتاب قد انزلنا اليكم نورا مبينا يهدي به الله. نعم. انزلنا اليكم ماذا؟ نورا مبينا. ما هو النور المبين؟ الوحي القرآن يهدي به الله - [00:07:44](#)

طيب يهدي به اي بالقرآن. فذكرهن ان القرآن سبب للهداية وفي ايات اخرى. يذكر الهداية ولا يذكر السبب. فهمت طيب فريقا هدى قال يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. ما هو اول الاية حتى تفهم السبب؟ ما هو اول الاية - [00:08:07](#) ها واما الذين في قلوبهم مرض ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين في قلوبهم مرض ويقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا. اي بالمثل اي بالقرآن ما هو المثل هذا في القرآن نفس الشيء. اذا القرآن سبب للضلال - [00:08:28](#) وهذا من من عجائب القرآن. يدل به بالقرآن. نعم بالمثل. بالقرآن. ما هو المثل في القرآن. نعم قال تعالى في اضلال القرآن قال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانه - [00:08:49](#)

فاما الذين امنوا فزالتهم ايماننا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض مازالتهم القرآن لا يقوم احد من القرآن الا وهو يزداد ايماننا او يزداد كفرا بالضبط. لماذا يزداد كفرا؟ لان قلبه فيه شبهة - [00:09:07](#) وهذا من ابتلاء الله بالقرآن. انظر من ابتلاء الله للعباد في القرآن انه جعل فيه ايات ايات متشابهات. نعم. فاما الذين في قلوبهم زيغ ازيك ضلال فيتبعون ما تشابه الذي في قلبه ضلال هو الذي سيضل بسبب المتشابهة - [00:09:28](#)

سيظل بسبب المتشابه يعني الخوارج لماذا ضلوا؟ بسبب المتشابه المعتزلة لماذا تظل بسبب متشابه المرجئة لماذا ظلوا بسبب

متشابه؟ كل فرقة من الفرق ضلت بسبب المتشابه. فالمتشابه ابتلاء من الله - [00:09:52](#)

فهمت؟ المتشابه ابتلاء من الله. فاذا نعم! فيه شفاء يكون بمن صلح قلبه يعني بالضبط نعم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة

للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا الظالمين القرآن يزيد ضلال - [00:10:10](#)

فالقرآن لا لا يمكن ان يقرأه القارئ ولا ينتفع او يضل. لابد ان يزل ايمانا او ان يزيل ضلالا. فهمت فاذا يضل به كثيرا بالقرآن ايضا وادي

بي كثيرا وما يضل به بالقرآن - [00:10:32](#)

الا الفاسقين. اصحاب الهوى الكافرين فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انه اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله هل ذكر السبب

او لم يذكر؟ سؤال لم يذكر؟ لا ذكر اتخاذا الشيطان من اين عرفنا ان هذا سبب - [00:10:50](#)

من اين عرفت انه السبب؟ يعني انظر في الايتين السابقتين كيف عرفت انه سبب من اي كلمة؟ من الباء. نعم. من الباء باء السببية.

طب اين اين دليل السببية هنا - [00:11:15](#)

دليل السببية ان ما بعد ان يكون تعليلا لما قبلها. هذا في اللغة معروف. في بلاغة وفي اللغة تليفون هذا ما بعد ان علة لما قبلها. يعني

مثلا ده ما اقول لك لماذا غاب محمد؟ تقول انه مريض - [00:11:33](#)

ان دائما ما بعدها تعليل لما قبله. ان ليس ان ان المكسور هذا معروف في اللغة يعني عندما تقول مثلا نعم سافر الرجل سافر او

تعلم الطالب او نجح الطالب انه مجتهد - [00:11:48](#)

لماذا نجح انه مجتهد؟ طب لماذا حق عليهم الضلالة انه متخذ الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون. فاخبر ان الله

يهدي من كان قصده حسنا اين هذا بقى في الايات - [00:12:09](#)

اول اية يهدي به الله من اتبع رضوانه ومن رغب في الخير واتبع رضوان الله وانه يضل من فسقاه. وما يضل به الا الفاسقين

عن طاعة الله وتولى اعداءه الشياطين. ها؟ انهم اتخذوا الشياطين - [00:12:29](#)

لماذا اضلهم ما السبب انهم اتخذوا الشياطين اولياء. تمام ورصي بولايته مع الولاية رب العالمين. وكذلك قوله تعالى فلما زاغوا وزاغ

الله قلوبهم اين اين اين الغاية واين السبب - [00:12:47](#)

سبب ابو غاية سبب احسنت. زاغوا سبب وازاغ الله قلوبهم غاية. ازاغ الله قلوبهم واضلهم. لماذا اضلهم نقلب افندتهم وابصارهم كما

لم يؤمنوا به اول مرة اين الغاية واين السبب - [00:13:03](#)

اول من لم يؤمن اول مرة هذا سبب. هم. انه سبب لأ اين اين لأ واجتهد واصاب صحيح كيف تحليلية؟ كيف تحليلية واذكروه كما

هداكم. والكاف تأتي في لغة للتعليل - [00:13:22](#)

ما نذكره كما هداكم؟ لانه. بالضبط نقلب افندتهم ماذا نقلب اصلا نضلهم. نضلهم. قلب الفؤاد يعني نكس وجعله منكوسا فنقلب

وافلنتهم وابصارهم والمقصود بالابصار هنا ماذا؟ ابصار القلب بصل القلب. ليس بصر العين رؤية الحق. رؤية الحق. يعني يضل عن

رؤية الحق. لماذا؟ لانه كفر بالقرآن اول مرة - [00:13:47](#)

كما يقولون الايمان او الهداية فرصة واحدة فجاءته الفرصة فلم فلم يأخذها يضل كما اي بسبب انهم لم يؤمنوا به اي بالقرآن اول مرة.

هذا الى سبب آآ انهم لم يؤمنوا صحيح. نعم انهم يعني امنوا ذلك - [00:14:11](#)

بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم. ها في سورة النساء. ذلك الضلال. كثير جدا هذا في القرآن ذلك بانهم امنوا ثم كفروا طب ما

العقوبة وطبع على قلوبهم. لماذا طبع الله على قلوبهم؟ بسبب ايه؟ ها؟ كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. اين السبب؟ واين

العقوبة - [00:14:30](#)

المتكبر جبار سبب ويطبع كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. هذا كثير جدا في القرآن ما هو؟ ان الاضلال من الله يمكن هذا

يدخل فيه العبد الذي يعصي الله ويعرف هذا حرام ثم كان عاقبة لهذا المعنى - [00:14:55](#)

دلني علي قوله تعالى ماذا؟ ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا. هم. بايات الله وكانوا بيستهزئوا. بمعنى الاية على احد القولين

في التفسير ثم كان عاقبة اي نهاية. العاقبة هي ماذا النهاية - 00:15:16

الذين اساءوا السوء فعلوا السيئات اساءوا السوء الكذاب بايات الله. يعني التكذيب يصبح عاقبة العاصي كيف هذا يعني؟ يعني مع كثرة المعصية يقع في استحلال المعصية. وهذا واقع ترى ها كما المتبرجة تقول لها انت تعصين - 00:15:30  
تقول انا اعلم ان هذا معصية. بعد وقت تقول من قال ان الحجاب واجب. الحجاب كان هذا على امهات المؤمنين فقط ثم عقوبة اخرى بعد التكذيب وهي الله ذكرها في نفس الاية - 00:15:49

ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء تساؤل السيئات الكذاب بايات الله وكانوا بها يستهزئون فان الاستهزاء اعظم من الاستحلال يعني ممكن امرأة متبرجة تعتقد ان الحجاب ليس واجبا ولكن لا تستهزئ بالمحجبة. ولكن ممكن تجمع مع هذا الكفر الاستهزاء بالمحجبة. فهذا كفر الى كفر. فهمت - 00:16:01

نعم اذا هذا المعنى كثير جدا في القرآن هو معنى ماذا؟ ان الله في آيات يبين اسباب الهداية واسباب الضلال. قال وكذلك يذكر في بعض الايات التي تنال بها المغفرة - 00:16:24  
الاسباب التي تنال بها المغفرة والرحمة ويستحق بها العذاب لقوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ما سبب المغفرة هنا تاب امن عمل صالحا ثبت على الهداية - 00:16:39

ورحمتي وسعت كل شيء. الرحمة ما سببها فسأكتبها للذي لا يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي. فكم سبب للرحمة وهذا من اعظم الدالة في الرد على المرجئة - 00:17:01  
الذين يقولون رحمة الله واسعة يعني يقرأ اول الاية ثم يترك باقيها يقول لك الله قال الله غفور رحيم وقال ورحمتي وسعت كل شيء. لكن ساكتبها لمن يتقون يتركون المحرمات - 00:17:18

يؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. يتبعون الرسول في كل شيء النبي الامي ان رحمة الله هذا سبب هذه غاية السبب قريب من المحسنين الو حسين سارعوا الى مغفرة من ربكم هذه غاية وجنة الارض والسموات والارض. ما السبب؟ اعدت للمتقين - 00:17:31  
ثم ذكر الاسباب التي تنال بها المغفرة عدة المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة. الايات آيات كل دي اسباب - 00:17:54

كل هذه اسباب ثم ذكر الاسباب التي تنال بها المغفرة والرحمة وخصال التقوى المذكورة في هذه الاية وغيرها ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. رحمة الله غاية - 00:18:04  
سبب الايمان والهجرة والجهاد. وهذا ايضا في رد على المرشد. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. الرحمة غاية. قراءة القرآن والاستماع له سبب واعم من ذلك كله قوله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - 00:18:20

لماذا قال اعم من ذلك كله؟ لماذا هذه الاية يا عم لانها ذكرت الطاعة طاعة الله وطاعة الرسول تشمل كل ما مضى. تشمل كل ما مضى. والرحمة غاية وطاعة الله ورسوله سبب - 00:18:36

وطريق الرحمة والمغفرة سلوك طاعة الله ورسوله عموما. وهل الاسباب المذكورة خصوصا؟ الاسباب المذكورة في الايات السابقة نعم المتقين الذين هاجروا وجاهدوا واضح اخبر ان العذاب له اسباب متعددة. وكل ما رجعت الا شيئين. التكذيب لله ورسوله والتولي عن طاعة الله. وهذا دليلك ان هذا دليل عظيم ان الايمان - 00:18:49

اكمل ان الايمان قول عمل مد اين الدليل ان الايمان قول عمل في هذه الجملة اخبر ان العذاب له اسباب متعددة وكل مراجعة الى شيئين. كل اسباب العذاب رجاء الى شيء. التكذيب لله ورسوله والتولي عن طاعة الله. هذه الجملة الاخيرة - 00:19:11  
لما كان الايمان قول وعمل اعتقاد وعمل كان الكفر ماذا تكبيب وتولي. نعم. فهمت؟ والتولي معناه ماذا ترك العمل لا التولي ترك العمل. مم انظر قال تعالى لا يصلها الا الاشقى. الذي كذب وتولى. كذب عكس صدقه - 00:19:39

تولى عكس عمله. مم. فدل ذلك ان الايمان كفر وعمل لان الكفر قول وعمل. ولذلك المرجئة لما ضلوا في الايمان ضلوا كذلك في ماذا في الكفر. قال الكفر تكذيب فقط. نعم - 00:20:03

ترك العمل ليس كفرا فمن ضل في مفهوم الايمان سيضل في مفهوم الكفر. وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي الاتقى يدخل فيها التصديق ثم قال يعمل يؤتي ما له يتزكى ان قد اوحى اليها ان العذاب على من - [00:20:17](#)

كذب وتولى من قال هذا ما كل القرآن كلام الله. لكن عندما لكن عندما الله هل الله سيقول ان قد اوحى اليها لا لكن يقول شيخ الاسلام في القرآن انما تذكر - [00:20:35](#)

الكلام على لسان احد. لا تقول قال الله على لسان كذا. تقول قال كذا مباشرة يعني مثلا يصح ان تقول وقال فرعون انا ربكم الاعلى. مم. مع ان هذه اية - [00:20:57](#)

كلام من اصلا لا تحتاج ان تقول قال الله على لسان فرعون لا. قل قال فرعون. هم. فهمت؟ لان الله حكى قول فرعون. نعم. الذي قالها للسحرة. سحرة موسى لماذا لا يسأل هذا السؤال؟ حتى تعلم ان السحرة الذين كانوا كفارا منذ لحظات - [00:21:11](#)

فهموا مباشرة ان الايمان قول وعمل. اقد افضل من المرجئة الذين عاشوا في الاسلام. يعني اول ما اسلموا عرفوا ان الايمان قول وعمل. قالوا قالوا لفرعون لماذا ها ان ان - [00:21:32](#)

لا عفوا استغفر الله العظيم يا رب. هذا موسى وهارون. موسى وهارون مباشرة قالوا لفرعون انا قد اوحى اليها موسى وهارون قالوا هذا ليس الصحراء. ان قد اوحى اليها ان العذاب على من - [00:21:46](#)

كذب وتولى يخاطبون من في الاول. في الاول. فهمت؟ طيب وكذلك يذكر اسباب الرزق ولكن السحرة لهم كلام قريب من هذا. ماذا قال السحرة قالوا نعم انه من يأتي ربه مجرما - [00:21:59](#)

فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات. انا ما كنت اقصده صح على ماذا قالوا من يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات لم يقولوا مؤمن فقط - [00:22:16](#)

واولئك لهم الدرجات العلى. فهمت فالسحرة مباشرة فهموا ماذا ان لمن قول وعمل؟ مؤمن قد عمل الصالحات يعني السحرة قولهم اصلح مؤمن عمل الصالحات موسى وهارون قالوا كذب وتولى. طيب وكذلك يذكر اسباب الرزق - [00:22:30](#)

وانه لزوم طاعة الله ورسوله والسعي الجميل مع لزوم التقوى ما معنى السعي الجميل؟ معنى كلمة السعي الجميل؟ لا لا لا اتباع ماذا؟ هو يتكلم عن الرزق. هم اكتب يا عمادة ومفصل اي اتباع؟ - [00:22:50](#)

ان روح القدس نفث حديث الالباني. في روعي ان لن تموت نفس قبل ان تستوفي رزقها وتستكمل اجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. معنى اجملوا في الطلب. احسنوا. احسنوا في الطلب. هذا هو السعي الجميل - [00:23:13](#)

ما نحسن في الطلب يعني يعني لا تطلب الرزق بطريق محرم هذا معنى السعي الجميل. ما هو السعي الجميل الجميل ابن حلال. طالب بالرزق بالحلال. اه لماذا؟ قال فانما عند الله في الحديث. باقي الحديث. لا ينال بمعصيته - [00:23:36](#)

دليل عقلي. مم. ما عند الله الرزق عند الله فكيف تعصي الله تسرق وتقول انا اريد ان الذي يسرق اخذ رزقه بطريق محرم نعم. ما عند الله لا ينال بمعصية. انت لو اردت ان تقترض مالا من شخص غني لن تذهب لتشتتمه قبل ان تطلب منه القرض - [00:23:57](#)

ها لابد ان تحسن الي اولا مثلا ثم تطلب منه يذكر اسباب الرزق وانه لزوم طاعة الله ورسوله والسعي الجميل مع لزوم التقوى كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:24:22](#)

وانتظار الفرج والرزق كقوله سيجعل الله بعد عسر يسرا. العسر ضيق في الرزق. يسرا اين انتظار الفرج والرزق في هذه الآية وسيجعل الله بعد عسر يسرا. اذا انت تعلم هذا فتنتظر اليسر - [00:24:38](#)

كثرة الذكر والاستغفار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا. الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله - [00:24:55](#)

انظر ماذا قال استغفروا ربكم يمتعكم هذا سبب تودعكم بان يرزقكم سبب الاستغفار. استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء. عليكم مدرارا. فيذكر اسباب الرزق نعم واخبر ان الاستغفار سبب يستجلب به مغفرة الله ورزقه - [00:25:10](#)

وخيره وضد ذلك سبب للفقر والتيسير للعسرة. وامثلة هذه القاعدة كثيرة وقد عرفت طريقها فالزمه. اذا مختصر هذه القاعدة انه في

كثير من الايات يخبر انه يهدي من يشاء ويضل من يشاء - 00:25:32

بدون ذكر اسباب وفي كثير من الايات يذكر الاسباب. طب عندما لا يذكر الاسباب ما الحكمة ان تعتقد ان الله عز وجل هو المالك المتصرف المدبر. لا تتعلق بالاسباب. طب عندما يذكر الاسباب في الهداية في الرزق ما الحكمة؟ ان تأخذ به - 00:25:47